



#### عناصر المادة

- الفعاليات والاحتجاجات:
- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السورية:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قتلى وجرحى على يد قوات الأسد جراء القصف المتواصل على مناطق وبلدات سورية عدة، في المقابل، سيطرة للمجاهدين على حواجز في إدلب، والائتلاف يدين تفجير باب السلامة، وتلقيح 1.38 مليون طفل سوري ضد شلل الأطفال.

#### الفعاليات والاحتجاجات:

##### مظاهرات في جمعة "انتخابات الدم":

خرجت مظاهرات في مناطق وبلدات سورية اليوم في جمعة "انتخابات الدم"، ونادى المتظاهرون بإسقاط نظام بشار الأسد ووقف الانتخابات الهزلية، ففي حلب خرجت مظاهرات في حيي بستان القصر وسيف الدولة بحلب، في الوقت الذي خرج فيه أهالي إدلب ضد تنظيم دولة العراق والشام والأسد في سراقب وكفرنبل، كما خرجت مظاهرة في البوكمال ونادت بإنقاذ

دير الزور من تنظيم دولة العراق والشام ونظام الأسد، وتأتي هذه المظاهرات رداً على عدم اتخاذ مواقف جادة تجاه ما يمارسه النظام ضد المدنيين.

### جرائم النظام الأسدي:

#### 78 قتيلاً: ( نساءً الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 78 شخصاً معظمهم في درعا ودمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 21 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي دير الزور قتل 11 شخصاً، وفي حلب قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف:

في حلب، قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي حي طريق الباب وحي الشعار وبلدة تل جبين، وقصفت بالصواريخ الموجهة من الطيران الحربي على بلدة دير جمال بريف حلب، كما قصف الطيران الحربي مدينة تل رفعت وبلدة دارة عزة وقلعة سمعان الأثرية قرب دارة عزة بريف حلب الغربي بالصواريخ الفراغية، وألقى طيران الأسد براميل متفجرة على حي الحيدرية، واستهدفت قوات الأسد بالصواريخ الحرارية سيارات في طريق الصالات في حي مساكن هنانو. وفي دير الزور، قصفت قوات الأسد بالمدفعية أحياء المدينة.

وفي إدلب، شن طيران الأسد عدة غارات جوية على مدينة خان شيخون وسرمدا وبلدة سرجة في ريف إدلب، كما قصفت بالدبابات والمدرمات ومضادات الطيران بلدة الرامي وقرية بسامس في جبل الزاوية بريف إدلب، وقصفت قوات الأسد بلدة سرمين بريف إدلب تزامناً مع خروج المصلين من المساجد، وقصفت قوات الأسد بالصواريخ الحي الشمالي الغربي من مدينة معرة النعمان بريف إدلب.

وفي حماة، قصفت قوات الأسد بالمدفعية قرية جسر بيت الراس وقرى سهل الغاب في ريف حماة.

وفي دمشق وريفها، جددت قوات الأسد قصفها بالبراميل المتفجرة على بلدة خان الشيخ بريف دمشق، واستهدفت بالمدفعية الثقيلة مدينة الزبداني وبلدة النشابية في ريف دمشق، من جهة أخرى، شنت قوات الأسد أكثر من 10 غارات جوية على بلدة المليحة، بالإضافة إلى صواريخ أرض أرض.

وفي درعا، قصفت طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة أحياء درعا البلد، وسقطت 5 صواريخ أرض أرض على مدينة نوى ومحيطها بريف درعا، تزامناً مع استمرار القصف برجمات الصواريخ والمدفعية على البلدة، واستهدف القصف أيضاً مدينة بصر الحرير، في سياق متصل، شن طيران الأسد 20 غارة جوية على بلدة نوى.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد مدينة الرستن بريف حمص، كما قصفت بالمدفعية الثقيلة منطقة الحولة بريف حمص، من حاجز مؤسسة المياه وحاجز قرمص.

#### حملة دهم واعتقالات:

شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات وتفتيش في حي كازو بمدينة حماة، وأسفرت الحملة عن اعتقال ما يقارب 30 مدني وسرقة عدة درجات نارية.

#### عمليات المجاهدين:

تحرير قرى من عناصر البغدادي ودك معاقل الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من السيطرة على قرى خلفتلي، وتل شعير، والأحمدية في ريف حلب قرب بلدة الراعي، بعد اشتباكات مع عناصر دولة البغدادي، وكبدوهم خسائر فادحة، من جهة أخرى، استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في مبنى البلدية القديم وفندق الأمير ومبنى القصر العدلي وساحة سعد الله الجابري في حلب بمدفع جهنم، واستهدفوا تجمعا لقوات الأسد في حي جمعية الزهراء بالمدفعية الثقيلة، كما استهدف المجاهدون ميليشيات الأسد في الشيخ نجار بالهاون وحققوا إصابات مباشرة.

#### تحرير حواجز وتدمير آليات لقوات الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من السيطرة على خمس حواجز ضمن معركة صدق الانفصال لتحرير مدينة خان شيخون بريف إدلب، و الحواجز هي :- حاجز أبو علاء والمداجن وحاجز المعصرة والمخابرات الجوية ( التلاوي ) وحاجز كازية أبو رياح ولا تزال الاشتباكات على أشدها حول معسكر الخزانات و حاجز السلام آخر معاقل قوات الأسد في خان شيخون، وتمكنوا من تدمير آلية عسكرية في معسكر وادي الضيف.

#### استهداف لمعاقل قوات الأسد وتأمين انشقاق جنود في حماة:

قصف المجاهدون مطار حماة العسكري بصواريخ غراد، كما قاموا بتأمين انشقاق 3 عناصر من قوات الأسد في محيط بلدة مورك.

#### قنص واستهداف لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قنص 4 عناصر من قوات الأسد في محيط بلدة المليحة، كما قاموا باستهداف تجمعات لقوات الأسد على أطراف بلدة جرمانا بقذائف الهاون.

#### صمود للمجاهدين وتحرير مواقع وخسائر فادحة في صفوف قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة نوى وقتلوا عددا منهم، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في حي الوعر بمدينة حمص، فقد حاولت قوات الأسد التقدم على محاور الجزيرتين السابعة والتاسعة والوعر الجديد، حيث أسفرت المعارك عن مقتل 5 عناصر من قوات الأسد، وتمكن المجاهدون من نسف مبنا تتجمع به قوات الأسد في مدينة درعا البلد، في سياق متصل، سيطر المجاهدون على مواقع جديدة لقوات الأسد في مدينة درعا البلد وقتلوا 6 عناصر منهم، كما قاموا بتدمير آلية عسكرية لقوات الأسد في محيط بلدة نوى.

#### تدمير معدات عسكرية وتكبيد قوات الأسد خسائر واستهدافهم في اللاذقية:

تمكن المجاهدون من تدمير دبابة كانت تحاول التقدم إلى منطقة النبعين بالقرب من كسب، وفي في محيط جبل تشالما، تمكن المجاهدون من إعطاب دبابة، وتدمير مدفع نصبته قوات الأسد على قمة الجبل، إضافة إلى مقتل عدد من عناصر مليشيا جيش الدفاع، واستهدف المجاهدون عناصر جيش الدفا في تلة الحرامية بالمرصد45 بقذائف الهاون والمدفعية، كما استهدفوا تجمعا لمليشيات الشبيحة في مدينة رأس البسيط وقرية البدرسية بالمدفعية وصواريخ غراد، أسفرت عن مقتل 17 عنصرا منهم.

#### تحرير واستعادة السيطرة على قرى بدير الزور وتكبيد عناصر البغدادي خسائر:

تمكن المجاهدون من السيطرة على قريتي الطابية وخشام بالريف الشرقي بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة، أسفرت عن مقتل 5 عناصر من التنظيم وتدمير آلية عسكرية، كما استعادوا السيطرة على قرية طابية جزيرة وقتلوا 7 عناصر من تنظيم الدولة.

## الائتلاف يدين تفجير باب السلامة:

أدان الأمين العام للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس "التفجير الإجرامي بسيارة مفخخة" الذي وقع "قرب معبر باب السلامة، والذي أسفر عن استشهاد 25 مدنياً في حصيلة أولية، وإصابة العشرات تم إسعاف الكثيرين منهم إلى المشافي التركية القريبة"، وأكد جاموس في تصريح بأن: "هذا الفعل الجبان المتمثل باستهداف مناطق مدنية هو عمل إرهابي يأتي في سياق الجرائم التي يستمر نظام الأسد والعصابات والتنظيمات المرتبطة به في ارتكابها ضد الشعب السوري" مضيفاً إنه "يصب في خطة نظام الأسد الرامية لنشر الفوضى وفرض الدمار والسعي لاستهداف الحاضنة الاجتماعية للثورة وكسر إرادتها"، كما عزي جاموس ذوي الشهداء داعياً لهم بالصبر وللجرى بالشفاء العاجل، مؤكداً بأن "استهداف المدنيين الأبرياء لن يمر من دون حساب وسيحاكم المجرمون على جرائم الحرب التي يرتكبونها، ولن يتمكن نظام الأسد من تحقيق أهدافه في كسر إرادة الشعب المطالب بالحرية والعدالة والديمقراطية".

## الائتلاف: كنّا نتوقع موقفاً صلباً في اجتماع لندن:

أشار عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري أحمد رمضان إلى أنه "كان يتوقع أن يكون البيان الذي أصدره دول أصدقاء الشعب السوري الـ 11، عقب اجتماعهم أمس في لندن أكثر تحديداً وصراحة في نقطتين: الأولى تتعلق بموقف هذه الدول تجاه حماية السوريين الذين يقتلون باستمرار على يد نظام الأسد باستخدام البراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية، أما النقطة الثانية فهي موضوع تقديم هذه الدول دعماً مباشراً للائتلاف والحكومة السورية المؤقتة، التي تعتبر السلطة التنفيذية التي تقدم خدمات لأكثر من نصف الشعب السوري، وأضاف رمضان "إن الأولوية الآن ليست للحل السياسي، خاصة وأن نظام الأسد يستخدم أسلحة محرمة، والتجربة التي مررنا بها في جنيف أثبتت أن نظام الأسد لا يقبل التعامل مع الحل السياسي دون ضغط عسكري، وعندما تجتمع 11 دولة دون أن تقدم رؤية واضحة ولا موقفاً صلباً تجاه ما يقوم به نظام الأسد من أعمال إبادة للشعب السوري، سوف يحسب أن بإمكانه الاستمرار دون أن يخشى العواقب".

## إيقاظ الحل السياسي بآليات غير مناسبة:

وصف الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري لؤي صافي اجتماع دول أصدقاء الشعب السوري بأنه "محاولة جديدة من جانب المجتمع الدولي لإيقاظ الحل السياسي الذي دخل في سبات عميق، نتيجة المواقف المتعنتة لنظام الأسد في جنيف"، وقال "إن استجابة المجتمع الدولي لعدوان نظام الأسد ومعاناة السوريين دون المتأمل والمطلوب، إعطاء مكتب الائتلاف في لندن صفة بعثة دبلوماسية، خطوة إيجابية ذات رمزية مهمة يقدرها السوريون، ولكن نأمل أن تتوج هذه الخطوات الرمزية، بخطوات دعم ميداني يتناسب مع الاحتياجات، ويغير موازين القوى على أرض الواقع، ويمكن الثوار من استعادة بيوتهم التي احتلها نظام الأسد والميليشيات الإرهابية التي يستوردها من إيران وحزب الله، فالخطوات الرمزية لا تكفي لإيقاف البراميل المتفجرة التي يلقيها جيش نظام الأسد على القرى والمدن الآمنة، ولا تحمي الأطفال السوريين من الموت بالسلاح الكيميائي".

## افتتاح مشروع المخيم الأخضر بريف إدلب:

افتتح وزير الطاقة والنفط في الحكومة السورية المؤقتة إلياس ورده مشروع "المخيم الأخضر" في منطقة أطمه بريف إدلب، ويقوم المشروع على فكرة تزويد مخيم "الأجلكم" في أطمه بالطاقة الكهربائية اللازمة لإنارة كامل المخيم من خلال الطاقة الشمسية، إضافة لتشغيل المضخة الخاصة ببئر الماء بالطاقة الشمسية أيضاً.

## تلقيح 1.38 مليون طفل سوري ضد شلل الأطفال:

أعلن فريق عمل مكافحة شلل الأطفال في سورية عن تلقيح 1,386,719 طفل على مدى ستة أيام، وذلك خلال الجولة الخامسة من حملة التلقيح الجوّالة لمكافحة شلل الأطفال في سورية، والتي تغطي المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد في سبع محافظات هي حلب وإدلب وحماة ودير الزور واللاذقية والرقّة والحسكة، وبلغ عدد الأطفال الملقحين حسب المحافظات: "في حلب 576,797، وفي إدلب 253,996، وفي الرقة 206,362، وفي دير الزور 266,162، وفي الحسكة 38,375، وفي حماة 40,161، وفي اللاذقية 4، وفي 866 طفل".

## المواقف والتحركات الدولية:

## لو تحركت أميركا منذ البداية لتفاديّا ظهور متطرفين في سورية:

أكد رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أنه "لو تحركت الولايات المتحدة بفعالية أكبر في دعمها للشعب السوري منذ البداية، لثم تفادي ظهور القاعدة وتنظيمات راديكالية في سورية، وأوضح بن جاسم أن دخول تنظيمات راديكالية من جنسيات مختلفة إلى سورية سببه الرئيسي التأخر في تقديم المساعدة للجيش السوري الحر"، مبرزا أن ذلك الدعم لم يكن يعني بالضرورة التحرك بجيش كامل، وأضاف أن "دعم الجيش الحر كان ضروريا لمواجهة نظام الأسد الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء المتمثلة أساسا في استخدام السلاح الكيميائي والطائرات والمروحيات لقصف الشعب السوري، علما بأن مجلس الأمن الدولي وصل إلى طريق مسدود في القضية السورية"، ونفى الشيخ حمد اتهامات وُجّهت إلى قطر بدعم مجموعات متطرفة في سورية، وقال "إننا عملنا جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة في الملف السوري منذ اليوم الأول، ولم ندعم أي جهة راديكالية"، مبرزا أن القاعدة أكثر خطرا على قطر منها على الولايات المتحدة.

## إيران تجند أفغانين فقراء لدعم نظام الأسد:

ذكرت صحيفة "وول ستريت جرنال" أمس أن "إيران تجند أفغانين للقتال في سورية إلى جانب نظام الأسد"، وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين غربيين وأفغان إن "إيران تعرض عليهم لقاء ذلك راتباً قيمته 500 دولار في الشهر وتصريحات للإقامة على أراضيها"، وتابعت إن "مكتب محقق كابلي وهو زعيم ديني أفغاني في مدينة قم الإيرانية أكد الخبر"، مشيرة إلى أن "تفاصيل حملة التجنيد التي يقوم بها الحرس الثوري نشرت هذا الأسبوع على مدونة تعنى بشؤون اللاجئين الأفغان في إيران"، ونقلت الصحيفة عن مسؤول غربي في إيران إن "الهدف هو الحد من الخسائر البشرية بين صفوف الحرس الثوري وميليشيا حزب الله"، مشيرة إلى أن "المجندين الأفغان هم من الشيعة ويقاثلون إلى جانب قوات الأسد".

## الإفراج عن أطباء وصحفيين اختطفوا في سوريا:

أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" الإفراج عن خمسة من موظفيها كانوا مختطفين في سوريا منذ يناير/كانون الثاني الماضي، وأوضحت المنظمة أن ثلاثة من العاملين الخمسة المخطوفين أفرج عنهم يوم 4 أبريل/نيسان الماضي واثنان أمس الخميس، مشيرة إلى أنهم ينحدرون من بلجيكا والدانمارك والبيرو والسويد وسويسرا، ولم تقدم تفاصيل إضافية عن هوية المخطوفين ولا عن ملابسات الإفراج عنهم، وأوضحت أن موظفيها اختطفوا يوم 2 يناير/كانون الثاني الماضي من مستشفى تديره في جبل الأكراد بمحافظة اللاذقية شمال غرب سوريا، وقالت رئيسة المنظمة جوان ليو في بيان إن "الارتياح لرؤية زملائنا يعودون سالمين يخالطه شعور بالغضب لهذا العمل، الذي حرم السكان الذين يعانون من تبعات الحرب من مساعدة هم بأمس الحاجة إليها".

## روسيا تنتقد موقف "أصدقاء سوريا" وتصفه بالهدام:

اتهمت روسيا مجموعة أصدقاء سوريا باتخاذ موقف "هدام" أثناء اجتماعها المنعقد أمس الخميس بلندن، والذي تعهدت خلاله بدعم المعارضة السورية ورفضت الانتخابات الرئاسية المرتقبة بسوريا، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله "إن موسكو تعمل مع كل الأطراف السورية وليس فقط مع طرف واحد، كأننا ندعمه ضد الآخر على عكس بعض الشركاء الغربيين المجتمعين في لندن"، وتابع المسؤول الروسي القول "بالنسبة لنا هذا الأسلوب متحيز وهدام".

## آراء المفكرين والصحف:

### الانتخابات كـ"مأهاة"، وكاستمرار للمجزرة:

#### عزمي بشارة

يُفترض أن الانتخابات تنافس بين برامج سياسية اجتماعية، أو بين مسلكيات الحكم على الأقل، والانتخابات تُجرى في دول ديمقراطية، أما إجراؤها في دولة استبدادية، أو في ظل نظام عسكري قمعي، فهو اسم بلا مسمّى، وبالتالي، لا تستحق هذه التسمية.

فإجراؤها دورياً، إضافة إلى الضوابط الحقوقية والآليات الأخرى المتوفرة والمكتسبة، تمنع نشوء الاستبداد على الأقل. كما أنه لا ديمقراطية من دون تمثيل، ولا تمثيل من دون انتخابات دورية، وهي ذاتها آلية ضبط ورقابة.

ومهما بلغ تشويه الانتخابات بسوق الدعاية وخطاب الاستهلاك، يبقى في نواتها ما يلي:

1. إنها خيارات. فلا انتخابات في غياب حرية الاختيار. ويمكن التفصيل في الشروط اللازمة لتوفير حرية الاختيار، وليكون لها معنى.

2. تجري الانتخابات داخل دولة ممأسسة، كتنافس بين خيارات حول كيفية إدارة الدولة، أو على معاقبة ومكافأة مسلكيات معينة في الحكم.

3. يفترض أن تكون أجهزة القمع من جيش وشرطة محايدة في الانتخابات.

4. يفترض أن يكون القضاء محايداً.

أما من يقصف الناس بالبراميل المتفجرة، ويجوّعهم، ويشردّهم، ويسطو على أملاكهم، ويعرض نفسه للاستفتاء بعد ذلك، فهو كمن ينتخب له شعباً بتقتيل الأغلبية وتشريدّها، كان من شأن التخويف، وحده، أن يفعل فعله في الماضي القريب في كسر إرادة الأغلبية، أما، هنا، فيختار الديكتاتور "الأغلبية" التي تلائمه، بدل أن تختاره؛ وذلك بتشريد الأغلبية، وقتلها وتجويعها.

ليس شعبه من ينتخبه، بل ينتخب هو لنفسه شعباً بالمجازر، هذه ليست انتخابات، ولا تصلح لها حتى اجتهادات في تركيب التسمية مثل "المأهاة"، كل هذا لا يكفي، لأنها ببساطة أسوأ من ذلك، إنها استمرار المجزرة بوسائل أخرى، وليس من حقّ

أحد أن يتعامل معها بشكل آخر. (العربي الجديد)

#### سيناريوهات سورية:

#### د. رياض نعانن أغا

ثمة سيناريوهات عديدة محتملة لمستقبل سوريا بعد أن أوشك مسلسل التدمير أن ينهي ما فيها من بنية تحتية ومن إنفاك لقواها المجتمعية والتنموية، وأبرز هذه السيناريوهات هو النهاية السعيدة التي يروج لها أنصار النظام، وهي النصر المؤزر على المعارضة والمتمردين والسيطرة العسكرية الكاملة على المناطق التي خرجت عن السلطة، واعتقال مئات الآلاف من

الذين طالبوا بالحرية، وتقديمهم لمحاكمات ميدانية بوصفهم خونة!

أما السيناريو الثاني فيفترض أن الانتخابات مجرد تمثيلية هزلية ولاسيما أن هناك مرشحين يلعبان دورين كومبيين، وأن النتائج لا تعني أكثر من استمرار ما كان، وأصحاب هذه الرؤية يعتقدون أن الحملة الانتخابية هدفها إضفاء شرعية دولية على هذا الاستمرار ليس أكثر، فالهدف إعلامي محض، ولن يتغير شيء في مجريات ما يحدث على الأرض، وستبقى الجبهات مشتعلة ومسلسل التدمير مستمراً وربما يزداد ضراوة في حلب ودمشق، ويرون أن الشعب لن يرضخ ولن يقبل بالعودة إلى الحظيرة بعد أن دفع أخطر الأثمان لحريته التي صارت حلماً ضائعاً، وهؤلاء يعتقدون أن الرضوخ سيزيد من قسوة السلطة، وستحول سوريا إلى معسكر اعتقال كبير إذا أذعنوا وقبلوا بالأمر الواقع.

وأما السيناريو الثالث وهو المرعب فيرى أن ما يحدث هدفه حل بتقسيم سوريا، وأن ما حدث في حمص برعاية دولية وتفاوض هو ضمن رؤية التقسيم لأن خطة ما تريد ضم حمص والبادية إلى حدود العراق والقلمون إلى حدود لبنان ودمشق إلى حدود حوران إلى دولة الساحل.

أما السيناريو الذي افتقدته وكنت دعوت إليه في هذه الصفحة ذاتها، منذ أن بدأت المظاهرات في درعا بوصفه حلاً جذرياً، وهو أن يعرّى النظام مرحلة انتقالية، تشهد فيها البلاد انتخابات حقيقية لبرلمان مفتوح، تليه انتخابات رئاسية تشارك فيها شخصيات جادة، من مؤيدين ومعارضين ومن مختلف الأحزاب، ولا يكون فيها قبول الترشيح عبر مجلس الشعب الراهن الذي لم يشارك الشعب بانتخابه. (الاتحاد)

الخطرسة الإيرانية تتحطم على أرض سوريا:

د. فيصل القاسم

ليس هناك أدنى شك بأن إيران سعيدة جداً بالأساطير التي تُحاك حولها على صعيد ابتلاعها للمنطقة وتحولها إلى قوة عظمى إقليمية يخشاها القاصي والداني. ولعمري أن الإيرانيين يشعرون بالنشوة عندما يسمعون بعض العرب يحذرون من تغلغلهم في المنطقة، ووصول نفوذهم إلى المغرب العربي والسودان، ولا نستبعد أن تكون إيران أيضاً سعيدة بالوصف الذي أطلقه العاهل الأردني عبد الله الثاني عام 2004 على مشروعها حين وصفه بالهلال الشيعي.

وللتدليل على أن انهيار المشروع الإيراني في سوريا، يذكر المفكر الكويتي المعروف الدكتور عبد الله النفيسي، وهو من أعمق المختصين في الشأن الإيراني، يذكر في مقال بعنوان (الفرق بين الأمس واليوم، إيران بين الخيال والواقع): يتحدث كثيرون أن إيران الآن تحتل سوريا، وترسل مرتزقتها هناك، وهذا الكلام صحيح، لكن: من قال إن إيران لم تكن تحتل سوريا في السابق، وإن إيران تقريباً كان مخططها يسير إلى نهايته، وبكل سلاسة، وكانت تبتلع سوريا بدون طلقة واحدة، لا بل كان السوريون البسطاء يرفعون صور ملالي طهران في أسواقهم وشوارعهم، وكان حزب الله يشعر بالأمان في دمشق أكثر من الجنوب اللبناني، وكل ما يريده يحصل عليه. هذا ما كان يحدث بالأمس القريب، أو قبل الثورة، أما الآن، فقد صرفت إيران حسب بعض الاقتصاديين عشرات المليارات، وخسرت الألوف من شيعتها ومرتزقتها في سوريا، لا بل خسرت كل الدعم الشعبي، وأصبحت صور ملالي إيران تداس بالأحذية، وصار حزب الله الشيعي اللبناني العدو الأول للسوريين بكل شرائحهم، ومع اختلاف أفكارهم. (القدس العربي)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

إسراء الخطيب – ريف دمشق – عربين

محمد عبد الرزاق رحال – إدلب – معر دسة

أحمد حسن شيخ قاسم - إدلب - معر دبة  
أحمد عبدو حسن رحال - إدلب - معر دبة  
خالد الجيز - إدلب - معر دبة  
آل قدور - إدلب - معر دبة  
رضوان الحموي - حمص - الوعر  
معاوية أبو اليزيد النعيمي - القنيطرة - غدير البستان  
فادي عنيد القسيم - درعا - نوى  
محمد توفيق المسالمة - درعا - درعا البلد  
أحمد محمد النعيمات - درعا - مخيم النازحين  
محمد قاسم الشحادات - درعا - جاسم  
وليد خالد محمد الشحادات - درعا - جاسم  
خالد محمد الشحادات - درعا - جاسم  
عبد الرحمن علي الحاري - درعا - جاسم  
بلال هائل المحاميد - درعا - درعا البلد  
أحمد أبو يزن - ريف دمشق - داريا  
وليد كمال شباط - درعا - نمر  
بشار فايز الغانم - درعا - الياودة  
عبد الكريم عويد السبيعي - درعا - وادي اليرموك: قرية المزيرة  
حسن الدهيثمي - درعا - وادي اليرموك: قرية المزيرة  
غازية عايد السبيعي - درعا - وادي اليرموك: قرية المزيرة  
فهد عيسى الخلف - درعا - جاسم  
محمد يوسف العيد - درعا - انخل  
أحمد محمد عدنان بقдлиية - درعا - الحارة  
علي فاروق الفروخ - درعا - الحارة  
اسراء أبو زلفة - درعا  
محمد أحمد حمد المسالمة - درعا - درعا البلد  
عبد الحكيم عبد الفتاح الناصر - درعا - انخل  
عمار عبد الرزاق النعسان - حماة - كفرزيتا  
عمر عبد الرزاق النعسان - حماة - كفرزيتا  
محمد أحمد حمشو - حماة - حربنفسه  
عقبة أحمد الجمعة - حماة - طيبة الإمام  
فادي عبد الحميد أبو جمعة "العجاج" - حماة - طيبة الإمام  
أسامة عبد الكريم النعسان - حماة - كفرزيتا  
حمزة الشبلي - حماة - التعاونية

ممدوح سلمو السليمان - حماة - اللطامنة  
حذيفة المصري - حلب - حريتان  
مصطفى عبد المجيد الديبو النجار - حلب - مارع  
حسين عبد الله الرشيد النجار - حلب - مارع  
أحمد ياسر الهادي النجار - حلب - مارع  
عمار ريحاوي ريحاوي - حلب - مارع  
علاء محمد علي الخلف - حلب - جبرين  
فاطمة صباغ - حلب - حريتان  
محمد عامر محمود الحيين - حلب - حريتان  
علي حسين الصالح - حلب - تل رفعت  
حسين إبراهيم العلي - حلب - منغ  
علي محمد خلف - حلب - منغ  
محمد عبدو - حلب - منغ  
آل حمشو - حلب - منغ  
علي فاروق طرشو - حلب - اعزاز  
رشيد قدرى زعموط - حلب - اعزاز  
عبد الله محمد عبد اللطيف - حلب - اعزاز: قرية كالجبرين  
عبد الله سقار - حلب - اعزاز: قرية كالجبرين  
علاء خلف - حلب - اعزاز: قرية كالجبرين  
علي جاتيللا - حلب - دارة عزة  
محمد الناعس - حلب - منبج  
عائشة الصالح - ريف دمشق - مرج السلطان  
محمد علي دلوان - ريف دمشق - دوما  
ميسم كحتة - ريف دمشق - دوما  
أبو محي الدين عواد - ريف دمشق - المليحة  
بنيامين الجلاب - ريف دمشق - النبك  
محمد عبد القادر الجلاب - ريف دمشق - النبك  
وائل منيب المرجي - ريف دمشق - عربين  
فاضل أحمد العبد الله - دير الزور - قرية النيتل  
أحمد جميل العبادي الملواح - دير الزور - حطلة  
محمد يوسف - ريف دمشق - عربين  
محمد أبو الشوارب - ريف دمشق - عربين  
بدرية علي التيناوي - ريف دمشق - العبادة  
فوزية شحادة - ريف دمشق - الزبداني

حسن حسن نصار - ريف دمشق - الضمير

علي محمد رباح - ريف دمشق - الضمير

شادي المزعل - درعا - جاسم

لؤي الجباوي - درعا - جاسم

هاني الحشمة - درعا - جاسم

محمد الجلم - درعا - جاسم

علي المسالمة - درعا - درعا البلد

جاسم محمد الحسين - درعا - قرية البكار

باسل محمد مفضي الفروح - درعا - الحارة

غازي خالد الحسن - درعا - خراب الشحم

ابنة أحمد قاسم الخليل - درعا - بصرى الشام

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)**

حسام أحمد العاهي - إدلب - معرة النعمان

خلود عبد الرحمن الزناتي - إدلب - خان شيخون

عمر صوايا - درعا - جاسم

معاذ السلام - درعا - نوى

مها السلام - درعا - نوى

أحمد الشنبور - درعا - طفس

رضوان محمد البتلة المقداد - درعا - بصرى الشام

مصطفى عكل زين الدين - إدلب - سرجة

مؤمنات محمود علي أحمد - درعا - درعا البلد: حي العباسية

عواطف إبراهيم العقلة أبو نبوت درعا - درعا البلد: حي العباسية

زوجة خلدون محاميد - درعا - درعا البلد: حي العباسية

محمد هاني مد الله أبو نبوت - درعا - درعا البلد: حي العباسية

محمد خلدون محاميد - درعا - درعا البلد: حي العباسية

محمد موفق السرساوي - درعا - مخيم درعا

عمر مصطفى عمر منصور حاج حمدان - إدلب - بنش

صبحي أحمد خلوف أبو غيث - إدلب - بنش

عبد الرحمن أحمد جمالو - إدلب - بنش

هيثم محمود المحمود - ريف دمشق - عدرا

جمعة يوسف المحمد - إدلب - بنش

محمد عبد السلام علي باشا - إدلب - بنش

محمود محمد جابر - ريف دمشق - عدرا

ناصر الجعدان - ريف دمشق - عدرا

عدنان أبو الخير السبتي - حمص - تدمر  
حمزة المصري - حمص - الوعر  
أحمد عواد صبحي الحاجي - درعا - جاسم  
فلة منصور الجحيشي - درعا - جاسم  
أسامة محمود سالم المحاسنة - درعا - جاسم  
أحمد مأمون العمارين - درعا - نوى  
أسامة جمال السويداني - درعا - نوى  
فرج ياسين السويداني - درعا - نوى  
عبيدة خالد البطين - درعا - نوى  
وليد عوض مصالح - درعا - سحم الجولان  
كاملة عوض الخبي - درعا - نوى  
شوقي وجيه الناصر - درعا - انخل  
أمين قاسم محمد أمين الفراج - درعا - انخل  
عبدالله خليل محسن العزاوي - دير الزور - العشارة  
ساهر علاوي حسين الحسن - دير الزور - العشارة  
حسين علي الفارس الأحمد الياسين - دير الزور - الشحيل  
محمود عبد السويحي - دير الزور - الشحيل  
خالد فرحان التمر - دير الزور - الشحيل  
بلال نياي الكردوش الثامر - دير الزور - الشحيل  
صالح حمود الشواح الثامر - دير الزور - الشحيل  
مناع عواد أحمد المحيمد - دير الزور - الشحيل  
أحمد محمد العفين - دير الزور - الشحيل  
محمد المنيس الخليف - دير الزور - الشحيل  
حسين عايد الحسين الحلاوة - دير الزور - الشحيل  
حنون عليوي المصلوخ - دير الزور - الشحيل  
ياسر مطشر الخليف - دير الزور - الشحيل  
مهران سوكاني - ريف دمشق - النبك  
أيهم النعنوس - ريف دمشق - جبرود  
مؤمن عائشة - ريف دمشق - جبرود  
مهند تركمان "الفرخ" - ريف دمشق - القلمون: الرحبية  
خالد حسن الحسن - ريف دمشق - القطيفة  
ماهر نواف صافي - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة  
ميساء نعمان آدم - ريف دمشق - دوما  
محمد المسلماني - ريف دمشق - القلمون: حوش عرب

حبيبة المصري - ريف دمشق - زبدین  
محروس أنیس - ريف دمشق - المليحة  
خالد إبراهيم برام حمود - حمص - حسیاء  
أبو حذيفة - ريف دمشق - جوبر  
یوسف فارس - دمشق - مخیم الیرموک  
أبو حسن فارس - دمشق - مخیم الیرموک

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة الشام
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- الاتحاد
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

#### المصادر: